يروي الطبري عن هشام الكلبي أن حجر بن عمرو الكلبي، وكان أخ حسان بن تبع لأمه. وعندما سيطر حسان على بلاد العرب، ولاّه حجر على معد بن عدنان، بعد مقتل حسان وتولي أخيه عمرو، ولد من هذا الزواج الحرث بن عمرو. تولى تبع بن حسان ملك حمير، فقتل النعمان بن امرئ القيس، وسيطر الحرث على ملكهم. وزّع الحرث ملكه على أبنائه: حجر على بني أسد، وشرحبيل على بني سعد، نشب صراع بين شرحبيل وسلمة، حكم حجر بني أسد حتى قتله علياء بن الحرث ثأراً لأبيه. يروي كتاب الأغاني قصة امرئ القيس الذي لجأ للسموال بن عاديا، الذي فضّل الوفاء لعهدة على إنقاذ ابنه من القتل. يذكر ابن سعيد أن كندة نسبها إلى ثور بن عفير،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي